



شكل ٢: سنموت يحتضن الأميرة الصغيرة نفرو رع.

فحرمه النساء، ولم تغتصبه امرأة منذ حكم الملكة «نفرو سبك» في أواخر عهد الأسرة الثانية عشرة.

والواقع أن تولي المرأة حكم البلاد المصرية كان من الأمور النادرة جدًّا، فقد ذكر لنا هرودوت في كتابه عن مصر (الفصل الثاني الفقرة المائة) أن من بين الملوك الذين حكموا مصر وعددهم ٣٣٠ ملكًا، وهم الذين قرأ له أسماءهم أحد كهنة منفيس من كتاب لم يكن بينهم إلا ملكة واحدة تُسمَّى «نوتكريس»، وهي التي تولت العرش بعد قتل أخيها، وقد ذكر لنا «مانيتون» أنها آخر ملوك الأسرة السادسة، وكذلك ذكر لنا «أرستاتونيس»، وجاء في ورقة «تورين» أيضًا أنها الخلف الثاني للملك «بيبي» الثاني، وقد كانت مدة حكمها عامًا واحدًا، ويقع تاريخ حكمها في نهاية عهد هام من التاريخ المصري؛ إذ بانقضاء مدة